63 - { فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق } أي : فضربه فانفلق فانشق { فكان كل فرق } قطعة من الماء { كالطود العظيم } كالجبل الضخم قال ابن جريج وغيره : لما انتهى موسى إلى البحر هاجت الريح والبحر يرمي بموج مثل الجبال فقال يوشع : يامكلم ا أين أمرت فقد غشينا فرعون والبحر أمامنا ؟ قال موسى : ها هنا فخاض يوشع الماء وجاز البحر ما يواري حافر دابته الماء : وقال الذي يكتم إيمانه : يا مكلم ا أين أمرت ؟ قال : ها هنا فكبح فرسه بلجامه حتى طار الزبد من شدقيه ثم أقحمه البحر فارتسب في الماء وذهب القوم يصنعون مثل ذلك فلم يقدروا فجعل موسى لا يدري كيف يصنع فأوحى ا إليه : أن اضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق فإذا الرجل واقف على فرسه لم يبتل سرجه ولا لبده